



نشاطات القائد

الإدلاء بصوته في الانتخابات النيابية ٢٠١٢/٠٣/٢
أدلى السيد القائد عليه السلام بصوته في الدقائق الأولى من بدء عملية الاقتراع لانتخابات الدورة التاسعة لمجلس الشورى الإسلامي. واعتبر المشاركة بهذه الانتخابات ذات أهمية قصوى من مختلف الجوانب، موصياً أبناء الشعب بالاستفادة حتماً من حقهم في المشاركة والقيام بهذا الواجب المهم مبكراً وبنية خالصة كي يحظى عملهم هذا عند الباري عزّ وجل بفضيلة أكبر إن شاء الله.



مشاركته في مهرجان البر والإحسان ١٢
٢٠١٢/٠٣/

تزامناً مع بدء مهرجان البر والإحسان في الجمهورية الإسلامية، تبرع قائد الثورة الإسلامية عليه السلام بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال للأشخاص الذين تستظلهم لجنة الإمام الخميني قدس سره للإغاثة والعوائل المعوزة.

تسميته العام الجديد بعام «الإنتاج الوطني ودعم العمل والاستثمارات الإيرانية» ٢٠١٢/٠٣/٢٠

اعتبر قائد الثورة الإسلامية عليه السلام في كلمته بمناسبة حلول العام الإيراني الجديد (٩١ الهجري الشمسي) الجهاد الاقتصادي والحضور الجهادي للشعب الإيراني في الساحات الاقتصادية ضرورة. ودعا جميع المعنيين بالشؤون الاقتصادية وأفراد الشعب إلى التحرك باتجاه إنعاش الإنتاج الوطني في العام الجديد، معلناً «**الإنتاج الوطني ودعم العمل والاستثمارات**» شعار العام الجديد.

تفقدته معهد الدراسات للطاقة النفطية ٢٠١٢/٠٣/١٢



تفقد السيد القائد عليه السلام معهد الدراسات للطاقة النفطية. وأشار في كلمة ألقاها في حشد من المسؤولين والمديرين والعاملين في صناعة النفط والغاز في البلاد إلى ضرورة أن يصبح النفط مصدراً للتقدم والقوة الاقتصادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما شدد على أهمية تحقيق الاكتفاء الذاتي في صناعتي النفط والغاز.



لم ندر
لم ندر



عظمة المرأة المسلمة

إن عظمة المرأة في تمكّنها من الحفاظ على الحجاب والحياء والعفاف الأنثوي الذي أودعه الله في جبلتها؛ فتقوم بجعل هذا كله مع العزة الإيمانية؛ وتضيف إليه الشعور بالتكليف والمسؤولية؛ فتعمل تلك اللطافة في محلّها وذاك الحزم الإيماني في محلّه. فمثل هذا التركيب الدقيق مختصّ بالنساء فقط؛ ومثل هذا العمل الدقيق من اللطف والحزم من خصائص النساء. هذا هو الامتياز الذي أعطاه الله تعالى للمرأة. لهذا يضرب في القرآن مثلاً للإيمان - ليس نموذجاً لإيمان النساء، بل نموذجاً لإيمان كل الناس نساء ورجالاً - امرأتين: «**وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأةً فِرْعَوْنُ**» (التحریم: ١١)، و«**وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ**» (التحریم: ١٢). فهاتان إشارتان ودلالتان على منطق الإسلام.

«إن فاطمة فجر

ساطع انبجت

من جنبه شمس

الإمامة والولاية

والنبوة، وهي

سماءً علياً ضمت

بين جوانبها

كواكب الولاية

الوضاءة» .

صلى الولاية
العدد ١١٠ - جمادى الآخرة ١٤٣٣ هـ



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION



www.almaaref.org عنوان شبكة المعارف الإسلامية

email:sada@almaaref.org



خواطر

بساطة الحياة الزوجية

يقول غلام علي حدّاد (رئيس مجلس الشورى الإسلامي السابق): «قبل أيام من مجيء السيد القائد وعائلته لخطبة ابنتي لابنه السيد مجتبي، كنت في منزلهم، فبادرنى السيد قائلاً: يا حضرة الدكتور، إذا شاء الله، قد نصبح أقارب.

فسألته: كيف؟

فأجابني: إن ابني مجتبي وابنتكم حسب الظاهر، قد توافقا معاً وتحادثا حتى وصلا إلى نتيجة مرضية والحمد لله، فما رأيكم؟

الرأي رأيكم يا سماحة القائد.

لا، أنت وزوجتك أستاذًا جامعة، وحياتكم تختلف عن طريقة حياتنا. حياتنا عبارة عن كتب وبعض الوسائل القديمة. بيتنا صغير مؤلف من غرفتين صغيرتين، وغرفة خارجية أستقبل فيها المسؤولين. وليس لدينا إمكانية شراء منزل للأولاد، لذلك استأجرنا بيتاً من طبقتين، واحدة لمصطفى والأخرى لمجتبي، فحياتنا بسيطة جداً، فيما أنتم تعيشون حياة أفضل، فهل ابنتكم مستعدة لأن تحيا هكذا حياة؟

لقد أسرّرتي عنوبة كلام القائد ودقة حديثه، وقد عرضت الأمر على ابنتي فوافقت بكل سرور».

فقه الولي

الاغتياب مع الإذن من المغتاب

س: إذا أخذ شخص الإذن من آخر في اغتيابه، فهل يجوز له اغتيابه في مثل هذه الصورة؟
ج: لا اعتبار بإذن المغتاب في اغتيابه، ولا يجوز للمأذون اغتيابه بمجرد الإذن منه.

المسابقة

قال في السيد القائد الخامنئي عليه السلام: «إنه جندي باسل في الجبهات، ومعلمٌ قدير في المحراب، وخطيب بليغ في الجمع والجماعات، وعلم من الأعلام في ميادين الثورة». من هو؟

آخر مهلة لتقديم الأجوبة الأول من رجب

للمشاركة في المسابقة ولاقتراحاتكم راسلونا عبر البريد الإلكتروني أو عبر رسالة نصيئة على الرقم ٩٥ ٢٣ ٧٦-

www.almaaref.org - sada@almaaref.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنا أعطيناك الكوثر

فاطمة عليها السلام كوثر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بعد أن توفي أبناء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في مكة الواحد تلو الآخر، شمت الشامتون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعتوه بالأبتر، أي الذي لا عقب له ولا ذرية، وأنه إذا مات ستندثر بموته كل معالمه وأثاره، فأُنزل الله عليه سورة الكوثر لسلى قلبه ولإيضاح حقيقة كبرى له وللمسلمين، فقال سبحانه وتعالى ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ أي تلك الحقيقة العظيمة والكثيرة والمترابدة.

ومصداق الكوثر بالنسبة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم يمثل أشياء كثيرة ومختلفة. وأحد أبرز المصاديق هو الوجود المقدس لفاطمة الزهراء عليها السلام التي جعلها الله خلقاً مادياً ومعنوياً للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وخلافاً لأوهام الأعداء الشامتين أصبحت هذه الابنة المباركة والوجود السخي سبباً لتخليد اسم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وذكره ونهجه ومعارفه بشكل لم يشهد له نظير. فمن ذريتها أحد عشر إماماً وكوكبا مشرقاً شعوا بالمعارف الإسلامية على قلوب أبناء البشرية، وأحيوا الإسلام، فبیتوا القرآن، ونشروا المعارف الإلهية، وأزالوا التحريف عنها، وأغلقوا سبل استغلالها.

بالعبودية أصبحت زهراء

إننا نحتاج للزهراء عليها السلام لتطهير أنفسنا. وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة عليها السلام: «يا فاطمة، إنني لا أغني عنك من الله شيئاً، أي يجب عليك أن تفكري بنفسك، فكانت تفكر في نفسها من صغرها إلى نهاية عمرها القصير، ولولا عبوديتها لما اتّصفت بالصدّيقة الكبرى.

إذاً، فقيمة فاطمة عليها السلام تكمن في عبوديتها لله، فالأساس هو عبادة الله عزّ وجلّ.

يجب علينا الاهتداء بالزهراء عليها السلام إلى طريق العبودية وإلى طريق الله عزّ وجلّ، وإلى الصّراط المستقيم. فالزهراء عليها السلام قد سلكت هذا الطريق فأصبحت زهراء. وإن رأيتم أن الله قد جعل طينتها طينة متعالية؛ لأنه كان يعلم أنها ستخرج مرفوعة الرأس من الامتحان في عالم المادة والناسوت (الطبيعة الإنسانية). وإلا فالطينة الطيبة كانت كثيرة، لكن هل تمكّن الجميع من الصبر على الامتحان؟

فلا

نموذج المرأة الكاملة

إن حياة السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام كانت مشحونة بالجهاد؛ حيث كان لها حضورٌ فاعلٌ ومؤثّرٌ كجنديّ مضحّ في الميادين المختلفة.

فمنذ مرحلة الطفولة في مكة ودورها في شعب أبي طالب، وفي إيصال المؤن والدعم المعنوي لأبيها العظيم، إلى مواكبة أمير المؤمنين عليه السلام في مراحل الحياة الشاقة في المدينة، في الحروب، في مختلف مراحل الغربية، ووسط مشقات الحياة المادية والضغوط المتنوعة، وكذلك في مرحلة محنتها (بعد رحيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم) سواء في مسجد المدينة، أم على فراش المرض. في جميع هذه المراحل، كانت

هذه المرأة العظيمة مشغولةً بالتحرك والسعي؛ وكانت حكيمة وعارفة ومجاهدة. كذلك من ناحية مسؤولياتها كامرأة: وظيفة الزوجية والأمومة وتربية الأبناء والاهتمام والعناية بالزوج، فقد كانت امرأة نموذجية. وما نُقل في خطابها إلى أمير المؤمنين عليه السلام يعبر عن خشوع وخضوع وتسليم وطاعة له عليه السلام، ومن ثم تربية هؤلاء الأبناء كالإمام الحسن عليه السلام والإمام الحسين وزينب عليها السلام. هي آية عظمى وسامية لامرأة نموذجية في وظائف المرأة وتربيتها ومحبتها، وكل هذه المسائل القيّمة التي لا نظير لها كانت ضمن عمر لم يتجاوز ١٨ سنة.

الارتباط القلبي والعاطفي

إن وجود فتاة شابة مثل فاطمة الزهراء عليها السلام بكل هذه المقامات المعنوية والأخلاقية والسجايا السلوكية في أي مجتمع، في أي تاريخ، ولدى أي شعب سيكون مبعث افتخار. فالاطلاع على سيرتها يعرفنا إلى سجايها العظيمة؛ ولكن بدون الارتباط العاطفي، بدون المحبة، وبدون شغلة العشق والشوق التي تُجري الدموع من عين الإنسان. سواء عندما يسمع مصيبتها، أم عندما يسمع مناقبها. لا يصل الإنسان إلى نتيجة؛ إنه ذلك الارتباط العاطفي والمعنوي والروحي؛ ويجب الحفاظ عليه.

منذ بداية تاريخ التشيع وإلى يومنا هذا كان هناك عنصرٌ أساس في التشيع ومسيرة التشيع، وهو ذلك التيّار العاطفي؛ بالطبع تلك العاطفة التي تستند إلى المنطق وتعتمد على الحقيقة، لا العاطفة الخاوية. لهذا أنتم ترون في القرآن أن أجر الرسالة هو المحبة والمودة في القرية، ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى: ٢٣). وهذه نقطة فائقة الأهمية يجب الالتفات إليها. فالخدش في هذه المحبة بأي شكل وبأية صورة يُعدّ خيانة لهذه المسيرة العظيمة لمحبة أهل البيت عليهم السلام التي يجب الحفاظ عليها.